

حال قلب المؤمن مع انتشار الفواحش والترويج للشذوذ

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. في البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه لما وصلوا الحجر - 00:00:00

ديار ثمود لا تدخلوا على هؤلاء المعدبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيكم ما اصابهم. لا يصيكم ما اصابهم. وقال صلى الله عليه وسلم في رواية - 00:00:12

لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه صلى الله عليه وسلم واسرى حتى اجاز الوادي يعني النبي عليه الصلاة والسلام عدى بسرعة مشي بسرعة وفي رواية في مسلم - 00:00:27

ان النبي صلى الله عليه وسلم صاح بالناقة عشان تمشي بسرعة عشان تعيدي ديار ثمود قال تعالى وسكتتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم. وضربنا لكم الامثال - 00:00:44

النبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا في الحديث ده ايه يا جماعة ويعلمنا ان احنا لما نعدي على ناس ربنا سبحانه وتعالى اهلكم بسبب زنب معين من الزنوب ان احنا نعدي على الديار بتاعتهم واحنا بنبكي - 00:01:02

مش نعدي على ديار ثمود واحنا ميسوطيين وبنضحك ونتصور مثلا مع ديار ثمود لأ النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لا تدخلوا على على هؤلاء المعدبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيكم ما اصابهم - 00:01:18

يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا ان وانا بعدى على حد ربنا سبحانه وتعالى اهلكه بسبب معصية معينة او لما اشوف الذنب اللي ربنا سبحانه وتعالى اهلك به امة من الامم - 00:01:35

ان انا اتعامل مع ده ازاي؟ قلبي يبقى عامل ازاي؟ هل انا يبقى قلبي عادي ولا انا ابقي مسلا متعاطف مع الناس اللي ربنا سبحانه وتعالى اهلكم بسبب معصية - 00:01:49

ولا المفروض يبقى حالي ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا ان حالنا المفروض يبقى البكاء الحال ان انا اتفكر في حاجة تخليني ابكي طب ايه الحاجة اللي ممكن تخلி الانسان يبكي لما يتذكر في ده - 00:02:00

اول حاجة ان انت تتفكر دي قدرة ربنا سبحانه وتعالى وفي حلم ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى مكن لهؤلاء في الارض وانهم كان عندهم كل النعم ان ازاي هم قابلوا نعمة ربنا بالكفر - 00:02:14

بالجحود ربنا سبحانه وتعالى ازاي كان حليم معهم وان ربنا سبحانه وتعالى ارسل لهم رسول وكان معه اية معه الناقاة مبصرة اية واضحة ومع ذلك هم كفروا بربنا سبحانه وتعالى - 00:02:31

وعقرروا الناقة وربنا سبحانه وتعالى اهلكم بسبب الكفر وبسبب الجحود. بسبب انهم تكبروا في الارض فالمفروض ان انا اتفكر في حال ده ان اي انسان بيتكبر في الارض اي انسان بيزلم في الارض اي انسان بيعمل فواحش في الارض الحاجة اللي ربنا سبحانه وتعالى - 00:02:46

قال لك بسببها امام السابقة المفروض لما اشوف ده المفروض ان انا اخاف المفروض ان انا ابكي افكر في حاجة تخليني ابكي ليه علشان ده دليل ان قلبي انا صاحي - 00:03:07

ان انا لما بتفكر يا جماعة ربنا سبحانه وتعالى هو مقلب القلوب سبحانه وتعالى. فلو انا ما اتعاملتش مع رؤية الفاحشة والمعصية ان انا ابقي خايف ان انا في يوم - 00:03:18

من ايام ابقي كده وربنا سبحانه وتعالى يعاقبني على ده دي مشكلة ده دليل زي ما ابن حجر قال تمن مر عليهم ولم يتفكر في في
حال توجب له البكاء اعتبارا بحالهم - 00:03:28

فقد شابههم في الاعمال هو مشكلتهم ايه؟ هم كان عندهم غفلة وقد شابههم في الاعمال ودل ذلك على قساوة قلبه دل ذلك على
قساوة قلب يعني يدل ان انا اشوف - 00:03:45

دلوقي بينتشر فعل آآ قوم لوط الشروز الجنسي والفاحشة اللي ربنا سبحانه وتعالى قال فجعلنا عاليها سافلة قال تعالى آآ فجعلنا
عليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل يعني ربنا سبحانه وتعالى الاول اهلكهم بالصحيح وبعدين جعلنا عاليها سافلة. قال تعالى
والمؤتفكة اهو. سيدنا جبريل قلب القرية كده - 00:04:00

وبعدين في كان في رجم بالحجارة. فلما انا اشوف ده اتعاطف معه تعاطف مع ده. اتعاطف مع قرية ربنا اهلكها الاعمال ده المفروض
حال قلبي يبقى ايه؟ لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين. فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم - 00:04:28

لا يصييكم ما اصابهم. فابن حجر بيقول ليه هنا لا يصييكم ما اصابهم؟ انا ما عملتش حاجة. بيقول لا ان مجرد التعاطف معهم او ان
انت ما دخلتش بحال يخليك ان تبكي وتتأسر وتخاف ان انت ممكنتموت على ده - 00:04:45

واقرار قلبك لده ده ممكنتوصلك في يوم من الايام ان انت تعمل الفاحشة ليصييكم ما اصابهم. ان انت تعمل الفاحشة اللي توصلك
لده ان انت تقع في نفس الذنب اللي هم وقعوا فيه. اللي ربنا اهلكهم بسببه - 00:05:01

يا جماعة شوفوا النبي النبى عليه الصلاة والسلام عمل ايه في الرواية آآ قال ثم قنع رأسه صلى الله عليه وسلم وصالح بالناقة ان هي
تمشي بسرعة واسرع حتى اجاز الوادي - 00:05:17

النبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا ان انا وانا معدى على المكان ده ابقي خايف ان انا لما اشوف الفواحش دي بتنتشر وبيتروج لها
بالشكل ده وان كثير من المسلمين من المسلمين المسلم - 00:05:32

متعاطف وبيدعم وبينشر المفروض ان احنا نخاف المفروض ان احنا نخاف المفروض ان انا في الوقت ده اخاف خايف على نفسي
خاف على المجتمع وخاف على عيالي اللي جايين في في المستقبل قدام - 00:05:45

فالمفروض حال القلب المؤمن اللي معزم ربنا سبحانه وتعالى. اللي خايف ومش عارف هو ممكنت يوم من الايام لما يرضي دلوقي
بالفاحشة دي ويقر بها من بالفاحشة دي ان هو ممكنت يوم من الايام يعمل نفس الفعل ده اللي كان سبب في هلاك الامم السابقة -
00:06:01

لا تدخلوا لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصييكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين بحال قلوبنا لما نشوف ده ان احنا اولا
الشفقة على كل انسان ما يعرفش ربنا سبحانه وتعالى على كل انسان - 00:06:17

عايش في في التوهان وفي الضلال وفي الضياع الشفقة حال الانسان ده ودورنا في الدعوة وان احنا ننصح الناس ونأخذ باليدهم من
من من ظلمات الفواحش والضياع والكفر ونشدهم على نور الهدى والايمان والعلمة والطهارة وفطرة ربنا سبحانه وتعالى اللي فطر
عليها الناس - 00:06:34

والدين القيم ان انا اخذ بآيد الناس دي. وان انا اول حاجة اخاف على نفسي واخاف على المجتمع. واخاف ان ينزل عقاب ربنا سبحانه
وتعالى. ان يصييكم خشية ان يصييكم ما اصابكم - 00:06:54

ان يصييكم ما اصابهم يعني خشية ان يصييكم ما اصابهم بمجرد ان انا بقى مقرر لده فالمسلم المؤمن اللي بيحب ربنا سبحانه
وتعالى ويؤمن بالله وبالبيوم الآخر ومؤمن بالقرآن اللي ربنا سبحانه وتعالى قال فيه انه اهلك - 00:07:06

قوم لوط واهلك قوم عاد وتمود لما كفروا وظلموا وفجروا في الارض المؤمن اللي معزم كلام ربنا سبحانه وتعالى ما ينفعش يقر
حاجة زي كده. ما ينفعش يدعم حاجة زي كده. اروح اقول لربنا ايه؟ اقول له قراءة القرآن وقراءة قصة قوم لوط - 00:07:21
وبعدين دلوقي انا انا منزل عندي علم ربمبو على وبدعمهم وبقول حرية ايه يا جماعة ربنا ربنا يعفو عننا ويغفر لنا وييتوب علينا
ويصرف عنا الفتن ما ظهر منها وما بطن - 00:07:36

ويصرف عنا الفواحش. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منه ربنا يغفر لنا ويعفو عنا ويتب علينا.
جزاكم الله خيرا سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:07:52